

أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك

وهذه أمور مُتَمِّمَاتٌ لما تَقَدَّمَ : أحدها : أن المُشْتَدَّغِلَ عن الأسم السابق كما يكون فعلا كذلك يكون اسماً لكن بشروط ثلاثة أحدها أن يكون وصفاً الثاني : أن يكون عاملاً الثالث أن يكون صالحاً للعمل فيما قبله وذلك نحو " زَيْدٌ أَزَا ضَارِبُهُ الْآنَ أَوْ غَدًا " بخلاف نحو " زَيْدٌ عَلَايُكَه " و " زَيْدٌ ضَرْبًا إِيَّاهُ " لأنهما غير صفة نعم يجوز النصبُ عند مَنْ جَوَّزَ تقديمَ معمول اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر الذي لا ينحلُّ بحرف مصدري وهو المبرد والسِّيرافي وبخلاف نحو " زَيْدٌ أَزَا ضَارِبُهُ أَمْسَ " لأنه غير عامل على الأصحَّ و " زَيْدٌ أَزَا الضَّارِبُ " و " وَجَّهَ الأبُ زَيْدٌ حَسَنُهُ " لأن الصِّلَةَ والصِّفَةَ المشبهة لا يعملان فيما قبلهما . الثاني : لا بُدَّ في صحة الاشتغال من عُلُقَةٍ بين العاملِ والاسمِ السابقِ وكما تحصل العُلُقَةُ بضميره المتصل بالعامل كـ " زَيْدًا ضَرْبَتْهُ " كذلك تحصل بضميره المنفصل من العامل بحرف الجر نحو زَيْدًا مَرَرْتُ بِهِ " أو باسم مضاف نحو " زَيْدًا ضَرْبَتْ أَخَاهُ " أو باسم أجنبي أُتْبِعَ بتابع